

40
لصديقة فهد
الى مائتها الاولى



GILBERT DELAHAYE - MARCEL MARLIER

16

أصدقاء تولين والرياضة



RADIE



chebennin

رياضة الشتاء



مُتَحَمِّدَةٌ ،



يا لَهَا مِنْ مُفَاجَأَةٍ هَذَا الصَّبَاحَ ! هَذِهِ

قَدْ



مُحَاطٌّ بِالْجَلِيدِ ، كَمَا أَنَّ أَغْصَانَ



الرُّوزِقُ

انْحَسَتْ تَحْتَ ثِقَلِ الثَّلَجِ . هَا هُوَ ذَا أَبِي يَقُودُ



الرَّالَاخَةُ

وَيُسَابِقُ . تَرَى مَنْ سَيَفُوزُ ؟



الأرنب



تولينُ تقودُ المَرْكَبَ الشَّرَاعِيَّ





اليوم الطَّقْسُ مُلائِمٌ لِلذُّهَابِ إِلَى : فالرَّيْحُ مُناسِبَةٌ ،



البحر

و ساطِعَةٌ .



و

الشَّمْسُ

على طَوْلِ ، كُلُّ جَاهِزَةٌ لِلانْطِلَاقِ .



المراكب



الرَّصيف

ولَكِنَّ اسْتِخْدَامَ الْمَرْكَبِ الشَّرَاعِيِّ لَيْسَ سَهْلًا أَبَدًا !



الدَّرَجَة

بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي نَقُودُ فِيهَا



المَرْكَب

فَنَحْنُ لَا نَقُودُ



دَرْسُ السَّبَّاحَةِ





في الشتاء ، تَذْهَبُ تَولِيْنُ إِلَى مَعَ رِفاقِ صَفْها .

الْمَسْجِدِ

وَلَكِنْها فِي الصَّيْفِ تُفَضِّلُ الذَّهابَ إِلَى

ذِي

الشَّاطِئِ

الْبَحْرِ

الرَّمْلِيِّ وَ . وَيَذْهَبُ مَعها كَلْبُها طَبْوشٌ لِيَقْفِيزَ بَيْنَ



الْمَرَاكِبِ الشَّرَاطِيَّةِ

. إِنَّهُ سَعِيدٌ مِثْلَ . فِي الْماءِ .



سَكَّةِ



الْأَسْوَاجِ

الفروسيّة





تَتَعَلَّمُ تَوَلِينُ رُكُوبَ . يُسَاعِدُهَا ابْنُ عَمِّهَا عَلَى وَضْعِ



الْخَيْصَانِ



السَّجِجِ

وَالْجُلُوسِ جَيِّدًا عَلَى .



الرُّكَّابِ

فِي



الْقَدَمِ

سَتُشَارِكُ يَوْمَ الْأَحَدِ فِي مُسَابَقَةٍ لِلْفَرُوسِيَّةِ : يَجِبُ أَنْ تَقْفِزَ فَوْقَ

دُونِ أَنْ تُوقِعَهُ . تُرَى مَنْ سَيَفُوزُ ؟



بِالْكَلَسِ



الْحَاجِزِ



السَّفَرُ بِالْمُنْتَطَادِ





صَاحِباً

الْهَبْ

، فَيَصْدِرُ



سَلَّةُ الْمَطَايِدِ

، ثُمَّ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ ،



الْمَطَايِدِ

يَنْفُخُ الْخَالُ زِيَادَ

يُصِمْ الْأَذَانَ . تَسْتَقِيمُ

. يَرَى جَادَّ وَتَوَلَّى



كَاتِلِي

فَيَبْدُو الْمُتَفَرِّجُونَ



الزَّوَارِقِ

الْمَنَارِلِ . كَمْ يَدُو الْعَالَمِ صَغِيرًا !



الْمَنَارِلِ

و

راقصة الأوبرا





حَتَّى تُبْدِعَ تَوَلِينُ فِي الْأَوْبَرَا ، لَا يَكْفِي أَنْ تَقِفُ عَلَى الطَّرْفِ

الْأَمَامِي . بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تُرْفَرِفَ بِذِرَاعَيْهَا مِثْلَ



لِيُفَنِّ الرُّفْعِي



كَالْقِطَّةِ



الْعَرَّاشَةِ

، وَأَنْ تَكُونَ مَرْنَةً ، وَخَفِيفَةً تُشْبِهُ

الرَّهْمَةِ



الْأَوْرَةِ

، وَرَشِيقَةً كَأَنَّهَا



السُّحَابِ

وَسَرِيعَةً مِثْلَ



الدَّرَاجَةُ



تَلَقَّتُ تَوَلِيْنُ دَرَّاجَةً هَدِيَّةً مِنْ . هَا هِيَ ذِي تَتَعَلَّمُ خَدَمَا

قِيَادَتَهَا عَلَى صَغِيرٍ يَجْتَازُ حَقُولَ طَرِيقِ ، وَقَدْ تَبِعَهَا

طَبُوشٌ ، فَلَمْ يُرِدِ الْبَقَاءَ فِي الْمَنْزِلِ . لِحُسْنِ الْحِفْظِ أَنَّهُ لَمْ

يَكُنْ هُنَاكَ تَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ . سَيَّارَةٌ

